التذكرة

في علوم الحديث

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

التذكرة
في علوم الحديث

للإمام عمر بن علي بن أحمد بن محمّد بن عبد الله،
سراج الدين أبو حفص الأنصاريّ،
المعروف بابن الملقّن (ت ٨٠٤هـ)

محققًا على عدة نسخ خطية
(ملائم للدورات العلمية)

اعتنىٰ بها
أبو عماد
مُسَاعِدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ زَيْنِ آلِ إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرَانِيُّ
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

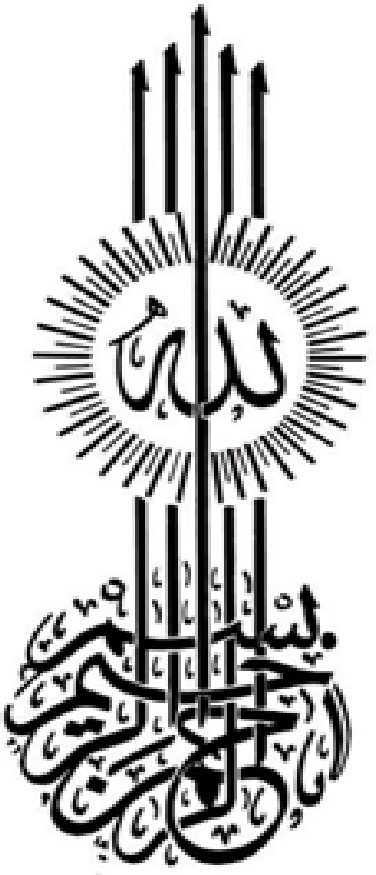

مقدمة التحقيق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن حاجة طالب علم الحديث إلىٰ التدرج في سلّم التحصيل مُلحّة، وقد عني السَّلف -رحمهم الله- بالبدء بصغار العلم قبل كباره، وهي من أجلّ القربات، وأنفس الطاعات، فإن همم العلماء ومن نحىٰ نحوهم تسير إلىٰ تيسير العلم وتقريبه لطالبيه، وهي الفائدة التي قد ترافق الطالب في طريقه للتحصيل، حيث إن الفائدة التي يأخذها الطالب سواء كان صغيرًا في السن، أو مبتدأً في الطلب ترسخ في الذهن، وتبقىٰ في الحافظة.

وقد درج كثير من أهل العلم علىٰ ذلك، فمن ناظم، ومختصر، ومقرب، ومرتب، وغير ذلك.

ومن جملة مَنْ قام بذلك الإمام الحافظ ابن الملقن رَحِمَهُ اللَّهُ حيث ألف كتابا حافلًا في علوم الحديث؛ سماه: (المقنع)، ثم لخصه في ورقات سماها: (التذكرة في علوم الحديث)، وهي التي بين أيدينا.

وقد رأيتُ أن أعيد تحقيقها[1] لأهميتها للمبتدئ، ومن ثم ترتيبها علىٰ هيئة سطور؛ ليكون ملائمًا للدورات العلمية والشروح، وقد أفردتُ النص المحقق كما هو كاملًا في آخر التحقيق، وختمته بوضع إجازة خاصة فيه، جريًا علىٰ عادة أهل العلم في وضع الإجازات العلمية في آخر أعمالهم.

فأسأل الله -تبارك وتعالىٰ- أن يتقبل مني هذا العمل، ومن

(١) جمعتُ عددًا من النسخ الخطية المتفرقة، وذلك لأجل المقابلة وتمييز الفروقات، ووضعت النص المختار، والرسالة قصيرة لا تحتاج لكثير نسخ، ولم أثقل التحقيق بصور المخطوطات، ومن ثم ضبطته بالشكل وعلامات الترقيم.
وقد اعتمدت في التحقيق علىٰ نسختين من الجامعة الإسلامية رمزت لها ب: (م) ونسختين من دار الكتب ورمزت لها ب: (ك) ونسخة أزهرية رمزت لها ب: (ز) ونسخة مصورة لرجل معاصر لم تتوفر لي بياناته سوىٰ اسمه ورمزت لها ب: (ابن طاعن)

ساهم في إخراجه، ومن أعان علىٰ شيءٍ فيه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

مُسَاعِدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ زَيْنٍ آلِ إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرَانِيُّ

١/ ١٢/ ١٤٤١هـ

محافظة جُدّة

(كتاب التذكرة في علوم[١] الحديث

[تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة الفهامة شيخ الإسلام سراج الدين عمر ابن الملقن الشافعي الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ آمين)][٢] [٣].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ[٤]

اللَّهَ أَحْمَدُ عَلَىٰ نَعْمَائِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَىٰ آلَائِهِ، وَأُصَلِّي عَلَىٰ أَشْرَفِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأُسَلِّمُ. وَبَعْدُ:

---

(١) في النسخة الثانية، ك، ومصورة ابن طاعن: علم.

(٢) ما بين القوسين ليست في: ز.

(٣) ما بين المعقوفين في ك، ومصورة ابن طاعن قالا: للعلامة سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشهير بالملقن رَحِمَهُ اللَّهُ قال: للشيخ العلامة سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشهير، بالملقن -رحمه الله تعالىٰ، ونفعنا به- آمين، وفي النسخة الثانية من دار الكتب، بصيغة متقاربة.

(٤) في ز: اللهم صلي وسلم وبارك علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم، الحمد لله علىٰ كل حال جمعتُ هذا المختصر وسميته التذكرة في علوم الحديث وربي، وفي مصورة ابن طاعن قال: وصلىٰ الله وسلم علىٰ من لا نبي بعده. وفي النسخة الثانية من دار الكتب: قال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة مفتي المسلمين وبقية الخلف الصالحين أبو حفص عمر سراج الدين ابن الشيخ الإمام العلامة أبي الحسن علي نور الدين الأندلسي الأنصاري الشافعي -تغمده الله برحمته، ورضي عنه وأرضاه-.

فَهَذِهِ تَذْكِرَةٌ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ، يَتَنَبَّهُ بِهَا الْمُبْتَدِي، وَيَتَبَصَّرُ بِهَا الْمُنْتَهِي، اقْتَضَبْتُهَا مِنَ: «الْمُقْنِعِ» تَأْلِيفِي.

وَإِلَىٰ[١] اللَّهِ أَرْغَبُ فِي النَّفْعِ بِهَا، إِنَّهُ بِيَدِهِ، وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

أَقْسَامُ الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ[٢]: صَحِيحٌ، وَحَسَنٌ، وَضَعِيفٌ.

أ- فَالصَّحِيحُ: مَا سَلِمَ مِنَ الطَّعْنِ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَمِنْهُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَا أَوْدَعَهُ الشَّيْخَانِ فِي صَحِيحَيْهِمَا.

ب- وَالْحَسَنُ: مَا كَانَ إِسْنَادُهُ دُونَ الْأَوَّلِ فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ، وَيَعُمُّهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ اسْمُ الْخَبَرِ الْقَوِيِّ.

ج- وَالضَّعِيفُ: مَا لَيْسَ وَاحِدًا مِنْهُمَا.

وَأَنْوَاعُهُ زَائِدَةٌ[٣] عَلَىٰ الثَّمَانِينَ:

١) الْمُسْنَدُ: وَهُوَ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ[٤] إِلَىٰ النَّبِيِّ. (وَيُسَمَّىٰ مَوْصُولًا أَيْضًا)[٥].

---

(١) ليست في م، ز، ك، والنسخة الثانية دار الكتب، ومصورة ابن طاعن، والسياق يقتضيها.

(٢) في ز، ك، والنسخة الثانية من دار الكتب، مصورة ابن طاعن: أقسامه ثلاثة. وفي حاشية ك قال: الحديث له حد، وموضوع، وفائدة، وغاية، فحده: علم بقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن، وموضوعه: السند والمتن . . . ومعرفة الصحيح من الحسن والضعيف . . . غايته ما يكمل به من غيره.

(٣) بهامش ز قال: قوله: «زائدة علىٰ الثمانين»: أي بواحدة وبعضهم أوصلها خمسمائة وإحدىٰ عشرة.

(٤) في م، ك، والنسخة الثانية من دار الكتب، مصورة ابن طاعن: سنده.

(٥) ليست في م، ك، والنسخة الثانية من دار الكتب، ومصورة ابن طاعن.

٢) **وَالْمُتَّصِلُ**: وَهُوَ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ مَرْفُوعًا كَانَ أَوْ مَوْقُوفًا، وَيُسَمَّىٰ مَوْصُولًا أَيْضًا.

٣) **وَالْمَرْفُوعُ**: وَهُوَ مَا أُضِيفَ إِلَىٰ النَّبِيِّ خَاصَّةً، مُتَّصِلًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ.

٤) **وَالْمَوْقُوفُ**: وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ الصَّحَابَةِ قَوْلًا وفِعْلًا أَوْ[١] نَحْوَهُ، مُتَّصِلًا كَانَ أَوْ مُنْقَطِعًا. وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ (مُقَيَّدًا)[٢]، فَيُقَالُ: وَقَفَهُ فُلَانٌ عَلَىٰ عَطَاءٍ مَثَلًا، وَنَحْوِهِ.

٥) **وَالْمَقْطُوعُ**: وَهُوَ الْمَوْقُوفُ عَلَىٰ التَّابِعِيِّ قَوْلًا[٣] أَوْ فِعْلًا.

٦) **وَالْمُنْقَطِعُ**: وَهُوَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ إِسْنَادُهُ علىٰ أَيِّ وَجْهٍ كَانَ.

٧) **وَالْمُرْسَلُ**: وَهُوَ قَوْلُ التَّابِعِيِّ -وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا-: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٨) وَمِنْهُ مَا خَفِيَ إِرْسَالُهُ.

٩) **وَالْمُعْضَلُ**: وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ اثْنَانِ فَأَكْثَرُ. وَيُسَمَّىٰ مُنْقَطِعًا أَيْضًا. فَكُلُّ مُعْضَلٍ مُنْقَطِعٌ، وَلَا عَكْسَ.

١٠) **وَالْمُعَلَّقُ**: وهُوَ مَا حُذِفَ مِنْ مُبْتَدَإِ إِسْنَادِهِ وَاحِدٌ فَأَكْثَرُ.

١١) **وَالْمُعَنْعَنُ**: وَهُوَ مَا أُتِيَ فِيهِ بصيغة عَنْ، كـ «فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ»، وَهُوَ مُتَّصِلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَدْلِيسٌ، وَأَمْكَنَ اللِّقَاءُ. [ق١/أ].

---

(١) في م: و.

(٢) ليس في مصورة ابن طاعن.

(٣) في ك: له.

١٢) **وَالتَّدْلِيسُ**: وَهُوَ مَكْرُوهٌ؛ لِأَنَّهُ يُوهِمُ اللِّقَاءَ وَالْمُعَاصَرَةَ، بِقَوْلِهِ: «قَالَ فُلَانٌ» وَهُوَ فِي الشُّيُوخِ أَخَفُّ.

١٣) **وَالشَّاذُّ**: وَهُوَ مَا رَوَىٰ الثِّقَةُ مُخَالِفًا لِرِوَايَةِ الناس.

١٤) **وَالْمُنْكَرُ**: وَهُوَ مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَاحِدٌ غَيْرُ مُتْقِنٍ وَلَا مَشْهُورٍ بِالْحِفْظِ.

١٥) **وَالْفَرْدُ**[(١)]: وَهُوَ مَا (تَفَرَّدَ بِهِ وَاحِدٌ)[(٢)] عَنْ جَمِيعِ الرُّوَاةِ[(٣)]، أَوْ جِهَةٌ خَاصَّةٌ، كَقَوْلِهِمْ: «تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ» وَنَحْوِهِ.

١٦) **وَالْغَرِيبُ**: وَهُوَ مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَاحِدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَشِبْهِهِ مِمَّنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ.

١٧) فَإِنْ انْفَرَدَ[(٤)] اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ؛ سُمِّيَ عَزِيزًا[(٥)].

١٨) فَإِنْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ؛ سُمِّيَ مَشْهُورًا.

١٩) [وَمِنْهُ **الْمُتَوَاتِرُ**: (وَهُوَ خَبَرُ جَمَاعَةٍ يُفِيدُ بِنَفْسِهِ الْعِلْمَ بِصِدْقِهِ)][(٦)] [(٧)].

---

(١) في ك، مصورة ابن طاعن: المفرد.

(٢) في م: انفرد به عن، وفي ز، النسخة الثانية من دار الكتب: وهو ما تفرد به عن جميع.

(٣) في م: الروايات.

(٤) في ك، مصورة ابن طاعن: انفرد به.

(٥) في ز: غريبًا. (وهو خطأ)

(٦) ما بين المعقوفين ليس في: ز، ك، والنسخة الثانية من دار الكتب، ومصورة ابن طاعن.

(٧) ما بين القوسين: ليس في م، وفيها: ومنه المتواتر ونحو المستفيض، في مصورة ابن طاعن قال: المتواتر، وسمي المعلل.

٢٠) (**وَالْمُسْتَفِيضُ**: وَهُوَ مَا زَادَ رُوَاتُهُ[١] فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ عَلَىٰ ثَلَاثَةٍ)[٢].

٢١) **وَالْمُعَلَّلُ**: وَهُوَ مَا اطُّلِعَ فِيهِ [[عَلَىٰ عِلَّةٍ قَادِحَةٍ فِي صِحَّتِهِ، مَعَ السَّلَامَةِ عَنْهَا ظَاهِرًا.

٢٢) **وَالْمُضْطَرِبُ**: وَهُوَ مَا يُرْوَىٰ عَلَىٰ أَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ مُتَسَاوِيَةٍ.

٢٣) **وَالْمُدْرَجُ**: (وَهُوَ زِيَادَةٌ تَقَعُ فِي الْمَتْنِ وَنَحْوِهِ)[٣].

٢٤) **وَالْمَوْضُوعُ**: وَهُوَ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ. وَقَدْ يُلَقَّبُ بِـ:

أ- الْمَرْدُودِ.

ب- الْمَتْرُوكِ.

ج- وَالْبَاطِلِ.

د- وَالْمُفْسَدِ.

٢٥) **وَالْمَقْلُوبُ**: وَهُوَ إِسْنَادُ الْحَدِيثِ إِلَىٰ غَيْرِ رَاوِيهِ.

٢٦) **وَالْعَالِي**: وَهُوَ فَضِيلَةٌ مَرْغُوبٌ فِيهَا، وَيَحْصُلُ بِالْقُرْبِ مِنْ النَّبِيِّ وَمِنْ أَحَدِ الْأَئِمَّةِ فِي الْحَدِيثِ، وَبِتَقَدُّمِ وَفَاةِ الرَّاوِي، وَالسَّمَاعِ[٤].

---

(١) في م: روايته.

(٢) ما بين القوسين ليس في النسخة الثانية الجامعة الإسلامية، ك، النسخة الثانية من دار الكتب، مصورة ابن طاعن.

(٣) في مصورة ابن طاعن قال: وهو زيادة في المتن تقع في آخر المتن من الراوي بلا فصل ونحوه.

(٤) في م، ك، مصورة ابن طاعن: وبالسماع.

٢٧) **وَالنَّازِلُ**: وَهُوَ ضِدُّ الْعَالِي.

٢٨) **وَالْمُخْتَلِفُ**: وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَدِيثَانِ مُتَعَارِضَانِ فِي الْمَعْنَىٰ ظَاهِرًا، فَيُوَفَّقَ بَيْنَهُمَا، أَوْ يُرَجَّحَ أَحَدُهُمَا (عَلَىٰ الْآخَرِ)[١].

٢٩) **والْمُصَحَّفُ**: وَتَارَةً يَقَعُ فِي الْمَتْنِ، وَتَارَةً فِي الْإِسْنَادِ. وَفِيهِ تَصَانِيفُ.

٣٠) **وَالْمُسَلْسَلُ**: وَهُوَ مَا تَتَابَعَ رِجَالُ إِسْنَادِهِ عَلَىٰ صِفَةٍ أَوْ حَالَةٍ. وَقَلَّ[٢] فِيهِ الصَّحِيحُ.

٣١) **وَالاعْتِبَارُ**: وَهُوَ أَنْ يَرْوِيَ حَمَّادُ بْنُ[٣] سَلَمَةَ -مَثَلًا- حَدِيثًا، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، عَنْ أَيُّوبَ، [[عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٢) **وَالْمُتَابَعَةُ**: أَنْ يَرْوِيَهُ عَنْ أَيُّوبَ]][٤] غَيْرُ[٥] حَمَّادٍ. وَهِيَ الْمُتَابَعَةُ التَّامَّةُ.

٣٣) **وَالشَّاهِدُ**: أَنْ يُرْوَىٰ[٦] حَدِيثٌ آخَرُ بِمَعْنَاهُ.

٣٤) **وَزِيَادَةُ الثِّقَاتِ**. وَالْجُمْهُورُ عَلَىٰ قَبُولِهَا[٧].

---

(١) ليست في م، ز، مصورة ابن طاعن،وفي ك: وهو أن يوفق بين حديثين متعارضين في المعنىٰ أو يرجح أحدهما.

(٢) في م: وقيل.

(٣) في م: عن.

(٤) ما بين المعقوفين [[ ]] ليس في مصورة ابن طاعن.

(٥) في م، ز: عن.

(٦) في م: يروي.

(٧) في نسخة الجامعة الثانية، ز، ك، مصورة ابن طاعن: قبولها.

٣٥) وَالْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ: [[ق١/ب] (وَهُوَ أَنْ يُزَادَ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلٌ فَأَكْثَرُ غَلَطًا)[١].

٣٦) وَصِفَةُ الرَّاوِي وَهُوَ الْعَدْلُ الضَّابِطُ. وَيَدْخُلُ فِيهِ مَعْرِفَةُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَبَيَانُ سِنِّ السَّمَاعِ -وَهُوَ التَّمْيِيزُ- وَيَحْصُلُ لَهُ[٢] فِي خَمْسٍ غَالِبًا، وَكَيْفِيَّةُ السَّمَاعِ وَالتَّحَمُّلِ.

٣٧) وَكِتَابَةُ الْحَدِيثِ (وَهُوَ جَائِزٌ)[٣] إِجْمَاعًا. وَتُصْرَفُ الْهِمَّةُ إِلَىٰ ضَبْطِهِ.

٣٨) وَأَقْسَامُ طُرُقِ الرِّوَايَةِ[٤] وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ:

أ- السَّمَاعُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ.

ب- وَالْقِرَاءَةُ عَلَيْهِ.

ج- وَالْإِجَازَةُ بِأَنْوَاعِهَا.

د- وَالْمُنَاوَلَةُ.

هـ- وَالْمُكَاتَبَةُ.

و- وَالْإِعْلَامُ.

ز- وَالْوَصِيَّةُ.

---

(١) ما بين القوسين، ليست في: م، والنسخة الثانية من الجامعة الإسلامية، ز، ك، مصورة ابن طاعن، والمثبت من التوضيح الأبهر.

(٢) ليست في: م، والنسخة الثانية، ز، ك، مصورة ابن طاعن.

(٣) في ك، مصورة ابن طاعن وهي جائزة.

(٤) في مصورة ابن طاعن: الرواة.

ح- والوِجَادَةُ]][(١).

٣٩) وَصِفَةُ الرِّوَايَةِ وَأَدَائِهَا. وَيَدْخُلُ فِيهِ الرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَىٰ، وَاخْتِصَارُ الْحَدِيثِ.

٤٠) وَآدَابُ الْمُحَدِّثِ وَطَالِبِ الْحَدِيثِ.

٤١) وَمَعْرِفَةُ غَرِيبِهِ وَلُغَتِهِ، وَتَفْسِيرُ مَعَانِيهِ، وَاسْتِنْبَاطُ أَحْكَامِهِ.

٤٢) وَعَزْوُهُ إِلَىٰ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ، (وفاقًا وخلافًا)(٢).

٤٣) وَيُحْتَاجُ فِي ذَلِكَ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ:

أ- الْوُجُوبُ.

ب- وَالنَّدْبُ.

ج- وَالتَّحْرِيمُ.

د- وَالْكَرَاهَةُ.

هـ- وَالْإِبَاحَةُ.

وَمُتَعَلَّقَاتِها مِنْ:

أ- الْخَاصِّ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ مَعْنًى وَاحِدٍ.

ب- وَالْعَامِّ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ شَيْئَيْنِ مِنْ جِهَةٍ (وَاحِدَةٍ)(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين [[ ]] ليس في النسخة الثانية من دار الكتب.

(٢) ما بين القوسين مثبت من: م، ك.

(٣) ليس في النسخة الثانية من دار الكتب.

ج- **وَالْمُطْلَقِ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ مَعْنًى وَاحِدٍ مَعَ عَدَمِ تَعْيِينٍ فِيه وَلَا شَرْطٍ.

د- **وَالْمُقَيَّدِ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ مَعْنًى مَعَ اشْتِرَاطِ آخَرَ.

هـ- **وَالْمُفَصَّلِ**: وَهُوَ مَا عُرِفَ الْمُرَادُ مِنْ لَفْظِهِ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ فِي الْبَيَانِ إِلَىٰ غَيْرِهِ.

و- **وَالْمُفَسَّرِ**: وهو ما ورد البيان بالمراد منه في مدلوله والمجمل وهو ما لا يفهم المراد منه في مدلوله..

٤٤) والتّرجيحُ[١] بَيْنَ الرُّوَاةِ[٢] مِنْ جِهَةِ كَثْرَةِ الْعَدَدِ مَعَ الاسْتِوَاءِ فِي الْحِفْظِ، ومِنْ جِهَةِ الْعَدَدِ أَيْضًا، مَعَ التَّبَايُنِ فِيهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

٤٥) وَمَعْرِفَةُ نَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ.

٤٦) وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ.

٤٧) وَأَتْبَاعِهِمْ.

٤٨) وَمَنْ رَوَىٰ مِنْ الْأَكَابِرِ عَنْ الْأَصَاغِر: كَرِوَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَالصِّدِّيقِ، وَغَيْرِهِمَا[٣].

٤٩) وَيُلَقَّبُ -أَيْضًا- بِرِوَايَةِ الْفَاضِلِ عَنْ الْمَفْضُولِ، وَرِوَايَةِ الشَّيْخِ [ق٢/أ] عَنْ التِّلْمِيذِ؛ كَرِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ، وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، وَرَبِيعَةَ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ مَالِكٍ.

---

(١) في م، ك، النسخة الثانية من دار الكتب، مصورة ابن طاعن: التراجيح.

(٢) في م: أيضا، وفي ك، مصورة ابن طاعن: الرواية.

(٣) مصورة ابن طاعن: غيره من الصحابة عن التابعين.

٥٠) وَرِوَايَةُ النَّظِيرِ عَنْ النَّظِيرِ؛ كَالثَّوْرِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ عَنْ مَالِكٍ حَدِيثَ: (الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا).

٥١) وَمَعْرِفَةُ رِوَايَةِ الْآبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ: كَرِوَايَةِ الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِهِ الْفَضْلِ، وَعَكْسِهِ. وَكَذَا رِوَايَةُ الْأُمِّ عَنْ وَلَدِهَا.

٥٢) **وَمَعْرِفَةُ الْمُدَبَّجِ**: وَهُوَ رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ. فَإِنْ رَوَىٰ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ، وَلَمْ يَرْوِ الْآخَرُ (عَنْهُ)[١]، فَغَيْرُ مُدَبَّجٍ.

٥٣) وَمَعْرِفَةُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، كَعُمَرَ وَزَيْدٍ ابْنَيِ الْخَطَّابِ.

٥٤) وَمَنِ (اشْتَرَكَ)[٢] عَنْهُ فِي الرِّوَايَةِ اثْنَانِ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ وَفَاتَيْهِمَا؛ كَالسَّرَّاجِ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَىٰ عَنْهُ، وَكَذَا الخَفَّافَ، وَبَيْنَ وَفَاتَيْهِمَا مِائَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ؛[٣] أَوْ أَكْثَرُ.

٥٥) وَمَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ؛ كَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ الشَّعْبِيِّ.

٥٦) وَمَنْ عُرِفَ (بِأَسْمَاءٍ أَوْ نُعُوتٍ[٤] مُتَعَدِّدَةٍ)[٥]؛ كَمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ الْمُفَسِّرِ.

٥٧) وَمَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ والكُنَىٰ وَالْأَلْقَابِ.

---

(١) ليس في النسخة الثانية من دار الكتب.

(٢) ليس في النسخة الثانية من دار الكتب.

(٣) في م: سنة.

(٤) في ز: لغات.

(٥) ما بين القوسين ليس في: ك.

٥٨) وَمَعْرِفَةُ مُفْرَدَاتِ ذَلِكَ، وَمَنِ اشْتُهِرَ بِالِاسْمِ دُونَ الْكُنْيَةِ، وَعَكْسِهِ.

٥٩) وَمَنْ وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَ أَبِيهِ.

٦٠) وَالْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ.

٦١) وَالْمُتَّفَقُ وَالْمُفْتَرِقُ.

٦٢) وَمَا تَرَكَّبَ[١] مِنْهُمَا[٢].

٦٣) وَالْمُتَشَابِهُ.

٦٤) وَالْمَنْسُوبُ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ: كَبِلَالِ بنِ حَمَامَةَ.

٦٥) وَالنِّسْبَةُ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَىٰ الْفَهْمِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَهِيَ بِخِلَافِهِ؛ كَأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، فَإِنَّهُ نَزَلَهَا، وَلَمْ يَشْهَدْهَا.

٦٦) وَالْمُبْهَمَاتُ[٣].

٦٧) وَالتَّوَارِيخُ وَالْوَفَيَاتُ[٤].

٦٨) وَمَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ؛ وَمَنْ اخْتُلِفَ فِيهِ، (فَيُرَجَّحُ بِـ «الْمِيزَانِ»)[٥].

---

(١) في م: وما ترك.

(٢) في ك: منها.

(٣) في ك: المهمات.

(٤) في ك: الوفاة.

(٥) ليس في: ك

٦٩) (وَمَنْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ مِنْ الثِّقَاتِ)،[١] [وخَرِفَ مِنْهُمْ. فَمَنْ رَوَىٰ قَبْلَ ذَلِكَ عَنْهُمْ (قُبِلَ، وَإِلَّا فَلَا)][٢] [٣].

٧٠) وَمَنْ احْتَرَقْتُ[٤] كُتُبُهُ، أَوْ[٥] ذَهَبَتْ؛ فَرَجَعَ إِلَىٰ حِفْظِهِ (فَسَاءَ)[٦].

٧١) وَمَنْ حَدَّثَ وَنَسِيَ، ثُمَّ رَوَىٰ عَمَّنْ رَوَىٰ عَنْهُ.

٧٢) وَمَعْرِفَةُ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ وَالْعُلَمَاءِ.

٧٣) وَالْمَوَالِي.

٧٤) وَالْقَبَائِلُ، وَالْبِلَادُ، وَالصِّنَاعَةُ، (وَالْحُلِيُّ)[٧].

[[(وهذا آخر التذكرة)[٨]، وَهِيَ [ق٢/ب] عُجَالَةٌ لِلْمُبْتَدِي فِيهِ، وَمَدْخَلٌ لِلتَّأْلِيفِ السَّالِفِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ أَوَّلًا، فَإِنَّهُ جَامِعٌ لِفَوَائِدِ هَذَا الْعِلْمِ وَشَوَارِدِهِ، وَمُهِمَّاتِهِ، وَفَرَائِدِه. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَىٰ تَيْسِيرِهِ[٩] وَامْتنانه.

---

(١) ما بين القوسين تقديم وتأخير في النسخة الثانية من الجامعة الإسلامية.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في: ك، وفيه: وحذف نسبهم ومن دون قبل ذلك منهم.

(٣) ما بين القوسين ليست في م، ز، النسخة الثانية من دار الكتب، مصورة ابن طاعن.

(٤) في ك: ومن أحرقت.

(٥) في النسخة الثانية: و.

(٦) ليس في: ك.

(٧) ليس في: ك، وفيها: والله أعلم بالصواب.

(٨) ما بين القوسين مثبت من م، وفي النسخة الثانية الجامعة الإسلامية قال: وبالله التوفيق، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٩) في مصورة ابن طاعن قال: شيخنا عمر بن سراج الدين بن أبي الحسن النحوي =

قَالَ مُؤَلِّفُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ[١]:

فَرَغْتُ مِنْ تَحْرِيرِ هَذِهِ «التَّذْكِرَةِ» فِي نَحْوِ سَاعَتَيْنِ، مِنْ صَبِيحَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ[٢]، سَابِعِ عِشْرِين جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ، عَامَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمَائَةٍ، أَحْسَنَ اللَّهُ بَعْضَهَا، وَمَا بَعْدَهَا فِي خَيْرٍ، وآمين]][٣].

(وعافية وصلواته علىٰ نبيه محمد وآله وصحبه وسلم.

انتهت التذكرة في علوم الحديث تأليف الإمام العلامة، مفتي المسلمين سراج الدين عمر ابن الشيخ الإمام العلامة أبي الحسن علي ابن أحمد الأنصاري الشافعي، المعروف بابن النحويّ -تغمده الله برحمته- آمين)[٤]. [ق٣/أ].

= الأنصاري أستاذ الصناعة وإمام البضاعة، طول الله عمره، ورفع في الخافقين قدره.

فرغتُ من تحرير هذه التذكرة في نحو ساعتين من يوم الجمعة سابع عشرين جمادىٰ الأول سنة ثلاثة وستين وسبعمائة، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا، آمين.

(١) في النسخة ز: قال العلامة لسان الأدب وحجة العرب سراج الدين أبو حفص عمر ابن الشيخ العلامة صدر المدرسين لسان المتكلمين نور الدين أبي الحسن علي المعروف بابن الملقن النحوي الأنصاري أستاذ الصناعة، وإمام البراعة.

(٢) في ز: لثلاث بقين جماد أول سنة ثلاث وستين وسبعمائة، ولله الحمد علىٰ ذلك.

(٣) ما بين المعقوفين [[ ]] ليس في: ك.

(٤) ما بين القوسين ليس في: م، ك، النسخة الثانية من دار الكتب، وفيها: وعلامة بحمد آله وعترته أجمعين، تمت (التذكرة) بحمد الله وعونه، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد، ومثبت من النسخة الثانية الجامعة الإسلامية، ز.

(نـص الإجـازة)

إجازة خاصة في كتاب: «التذكرة في علوم الحديث» للإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي المعروف «بابن الملقن».

الحمد لله الذي أنزل الحكمة بيانًا لأحسن الحديث، وأصلّي وأسلّم علىٰ من خُصَّ بجوامع الكلم؛ كما جاء في الحديث، وعلىٰ آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ في القديم والحديث، أما بعد:

فقد سمع مني أو قرأ عليَّ الأخ/ ت . . . . . كتاب: (التذكرة في علوم الحديث) كلَّه أو بعضًا منه، واستجازني في الباقي منه؛ فأجزته به بالشرط المعتبر عند علماء الأثر، وهو التّثبّت فيما أشكل، والتوقّف فيما أعضل. وإنّي أرويها من وجوه عدّة؛ منها:

- عن الشيخ المسند المعمر محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ (١) عن حمد بن فارس (٢) عن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (٣) عن جده شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (٤) عن عبدالله بن سيف (٥) عن أبي المواهب محمد بن عبدالباقي البعلي (٦) عن أبيه عبدالباقي (٧) عن أحمد المقَّري (٨) عن عمه سعيد (٩) عن محمد بن محمد بن عبد الجليل الأموي (١٠) عن أبيه قال (١١): أخبرنا إبراهيم بن محمد التازي بقراءتي (١٢) عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني (ح).

- وبرواية (٥) أبي المواهب عاليًا (٦) عن النجم محمد الغزي (٧) عن أبيه البدر محمد الغزي (٨) عن زكريا الأنصاري وغيره (٩) عن أبي الفتح العثماني، والحافظ ابن حجر كلاهما عن ابن الملقن.

- وأرويها -كذلك- عن كل من الشيخ يحيىٰ بن عثمان العظيم آبادي، والشيخ الحافظ ثناء الله المدني، والشيخ عبد الوكيل الهاشمي كلهم (١) عن والد الأخير الشيخ عبد الحق الهاشمي (٢) عن أحمد بن عبد الله البغدادي (٣) عن عبد الرحمن بن عباس بن عبد الرحمن (٤) عن الإمام الشوكاني (٥) عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني (٦) عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي (٧) عن إبراهيم بن حسن الكردي (٨) عن البابلي (٩) عن سالم بن محمد السنهوري (١٠) عن محمد بن أحمد الغيطي (١١) عن الزين الأنصاري (١٢) عن الحافظ ابن حجر، عن السراج ابن الملقن قراءةً في بعض تصانيفه، وإجازة لسائرها.

وعليه فإني أوصي المجاز وإياي بتقوىٰ الله -تعالىٰ- في السر والعلن، وصالح الدعوة لي في الحياة وبعد الممات، وعلىٰ هذا جرىٰ التوقيع من المجيز.

مُسَاعِدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ زَيْنِ آلِ إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرَانِيْ

التوقيع:

الختم: حرر في:

أنشدني الشيخ العالم المبارك الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن أحمد الحُميدي -حفظه الله تعالىٰ- قائلًا:

أسانيدٌ لهمْ مثلُ النجومِ ... يُزَيِّنُها بأفنانِ العلومِ
فَخُذْها واجْتَلِي حَالِي جَنَاهَا ... لِتَرْقَىٰ سُلَّمَ العلمِ السليمِ

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٥
النص المحقق	٨
نص الإجازة	٢١